الجمهورية العربية السورية
وزارة الصحة

مديرية الأمراض السارية
والمزمنة

الخطة الوطنية لمكافحة داء كورونا المستجد 2019

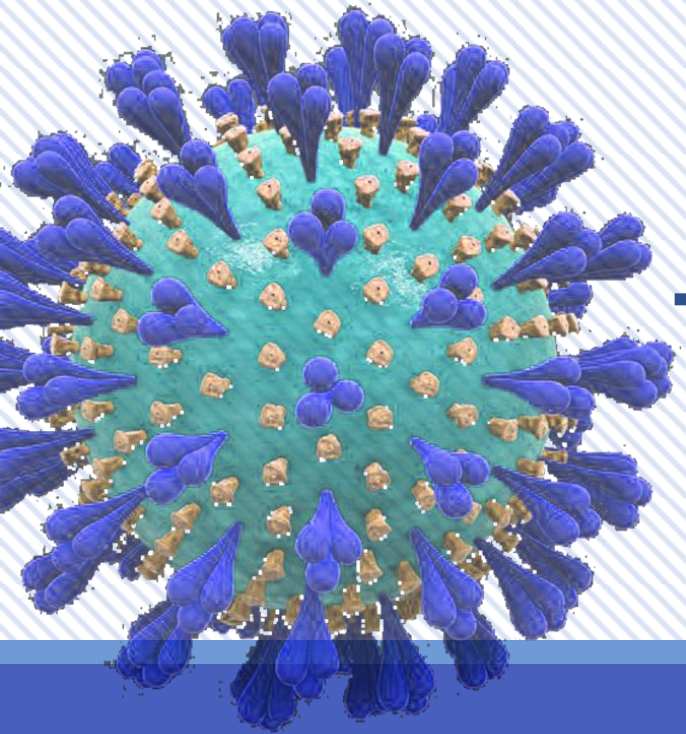

National Plan to Respond to the Novel coronavirus – 2019 outbreak

2019-nCoV

د. زهير السهوي

المنسق الوطني لـ اللوائح الصحية الدولية

الجمهورية العربية السورية
وزارة الصحة

مديرية الأمراض السارية والمزمنة

محتويات العرض

- التعريف بفيروسات الكورونا
- أهمية تنفيذ الخطة الوطنية
- إجراءات الخطة
- أهداف الخطة
- دور وزارة الصحة
- دور الوزارات الأخرى

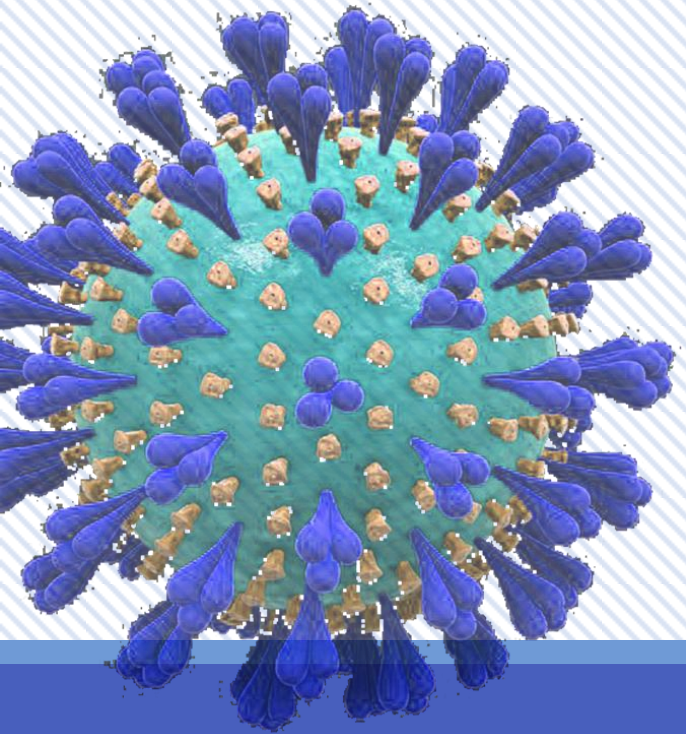

أولاً: تعريف فيروس كورونا

- فيروسات الكورونا عائلة واسعة من الفيروسات بعضها يصيب الإنسان وبعضها يصيب الحيوان كالخفاش والجمل والسنور.
- يسبب فيروس الكورونا البشري مرضاً خفيفاً كالرشح، أما الفيروس الحيواني فنادراً ما يتطور ليعدي وينتشر بينَ الناس ليسبب مرضاً شديداً كالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV) والتي استجدّت عام 2002، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV)
- فيروس الكورونا الجديد 2019 هو زمرة جديدة من فيروسات الكورونا، ويتميز بقدرته على السراية من الحيوان إلى الإنسان وغالباً من شخص لآخر مما يؤدي لسرعة إنتشار الفيروس وحدوث الأوبئة والجائحات.

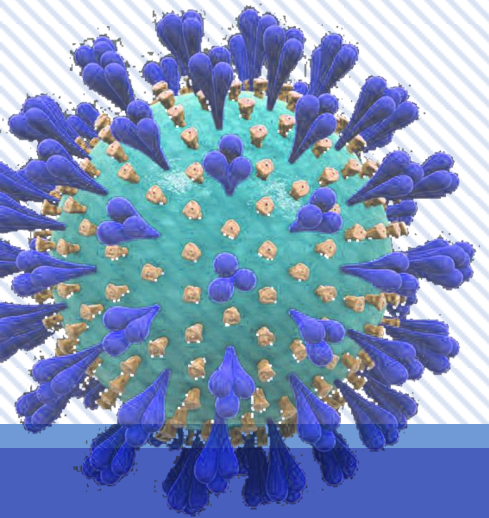

أولاً: تعريف فيروس كورونا (فيديو)

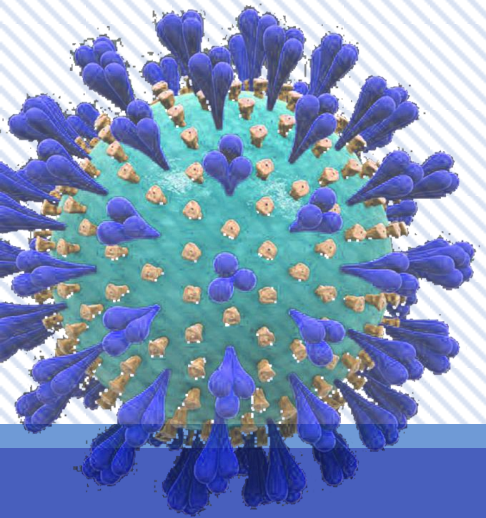

ثانياً: أهمية تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة كورونا المستجد

- ارتفاع معدلات المراضة بسبب تميز فيروس الكورونا بحدوث طفرات جينية تؤدي لظهور زمر فيروسية جديدة لا تتعرف عليها الأجهزة المناعية، وتميزه بالقدرة على السراية من الحيوان إلى الإنسان مما يؤدي لسرعة إنتشار الفيروس وحدوث الأوبئة
- ارتفاع معدلات الوفيات بسبب اختلاط الحالات بذات الرئة والقصور التنفسي الوخيم ووجود عوامل خطورة مثل (الحمل - البدانة - الأمراض المزمنة - الفئات العمرية فوق الـ 65)
- الكلفة الاقتصادية المرتفعة والناجمة عن المعدلات المرتفعة للمراضة والتي تتضمن كلفة تدبير الحالات (استشفاء أدوية) وكلفة تعطل عن العمل...
- عدم وجود علاج نوعي حتى الآن والمعالجة عرضية
- عدم وجود لقاحات فعالة لمنع حدوث الإصابات الجديدة وإنتشار المرض

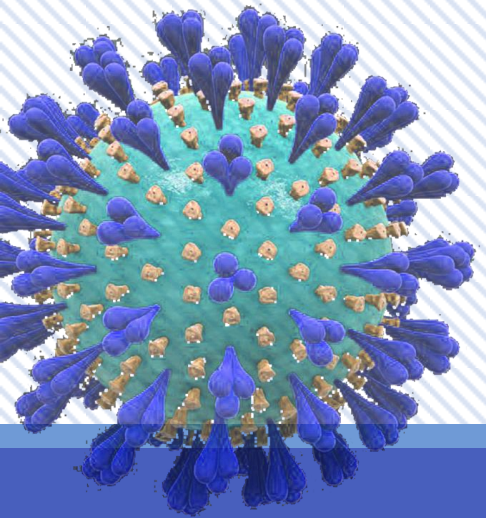

ثالثاً: إجراءات الخطة الوطنية

تتضمن الخطة الإجراءات الواجب اتخاذها في الفترة بين الجائحات وفترة الإنذار بحدوث الجائحة وإنتشار الجائحة وبعدها من قِبل وزارة الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة.

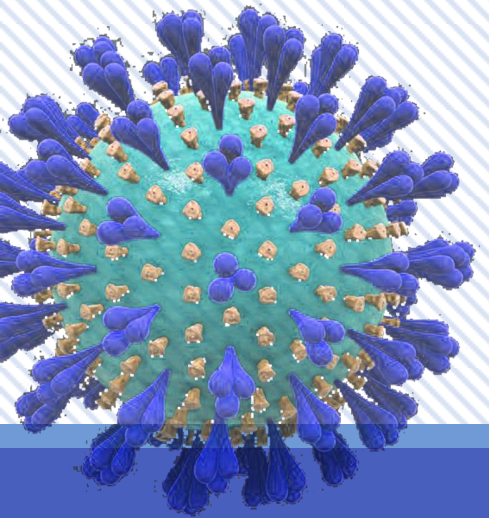

رابعاً: أهداف الخطة

- خفض معدلات المراضة والوفيات
- منع حدوث أوبئة
- منع دخول المرض الناجم عن السلالة الجديدة الشديدة الفوعة والإمراضية المسببة لداء كورونا المُستجد 2019
- احتواء السلالة الجديدة من الفيروس ضمن بؤر محددة أو تأخير إنتشارها عند وقوع الإصابات البشرية تفادياً لحدوث جائحات
- تفعيل لجنة وطنية للإستجابة للطوارئ
- تفعيل مراكز عمليات الطوارئ على المستويات الوطنية والفرعية لضمان تنسيق واستجابة مناسبين على عدة قطاعات

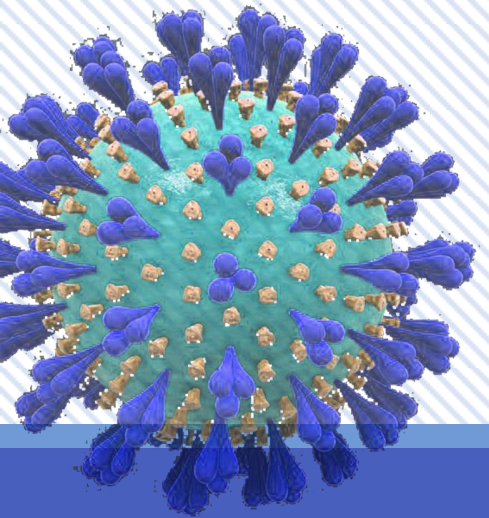

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها

- الفترة بين الجائحات
- الإنذار بحدوث جائحة
- أثناء الجائحة
- بعد انتهاء الجائحة

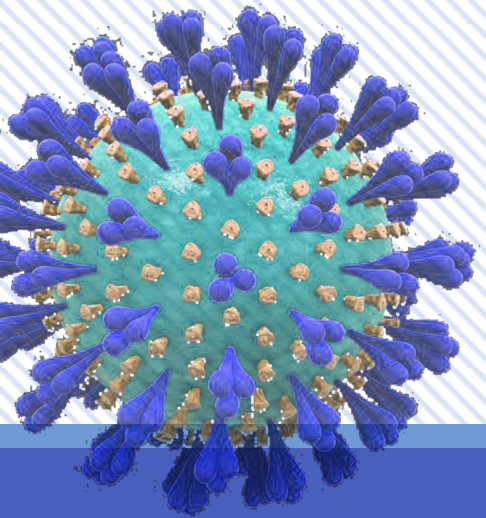

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها

- الفترة بين الجائحات
- الإنذار بحدوث جائحة
- أثناء الجائحة
- بعد انتهاء الجائحة

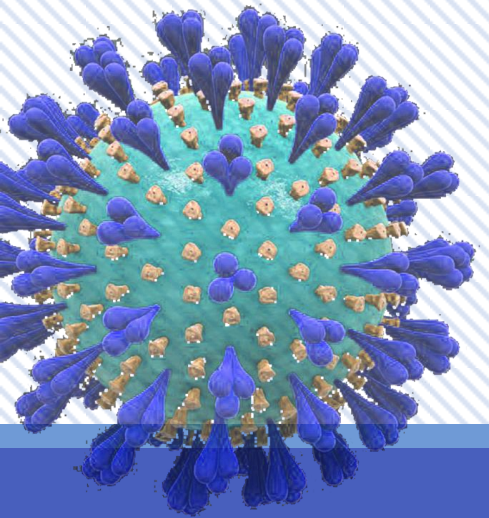

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الفترة بين الجائحات (1\3)

- الترصد الوبائي للحالات المشتبهة المراجعة للمؤسسات الصحية (المراكز الصحية و العيادات) أو المقبولة فيها (مشافي ...) حسب التعريف القياسي للحالات المشتبهة:
- الترصد المخبري للفيروسات لتحديد نوعية الفيروس من خلال جمع العينات في أقسام الإسعاف من الحالات المشتبهة وإرسالها إلى مخبر الصحة العامة في الوزارة ليتم جمع العينات وإرسالها إلى المخابر المعتمدة للتشخيص عبر مكتب منظمة الصحة العالمية في دمشق.
- تجهيز جناح خاص بتدبير الحالات بالمشافي الوطنية مزود بجهاز تنفس آلي، وتسمية العناصر العاملة فيه مع أرقام هواتفهم.
- توفير وسائل الوقاية الفردية من الألبسة والكفوف والكمامات ومواد التطهير وأكياس جمع النفايات الطبية ...

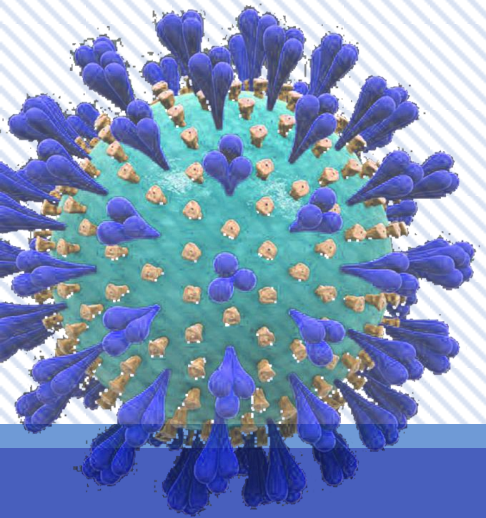

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الفترة بين الجائحات (2\3)

- توفير التجهيزات والمواد المخبرية اللازمة لجمع العينات وحفظها تمهيداً لنقلها إلى المخابر الدولية المعتمدة للتشخيص.
- توفير مستلزمات المعالجة العرضية: مثل خافضات الحرارة، الأوكسجين، السوائل...
- تدريب الكوادر الصحية خاصةً العاملة في المشافي المخصصة لتدبير الحالات على وبائيات المرض وترصده والاستعداد لأوبئته والاستجابة لها.
- إعداد دلائل فنية للكوادر الصحية عن المرض وترصده وتدبير الحالات وإجراءات المكافحة.
- التوعية الصحية عن المرض وطرق انتقاله والوقاية منه من خلال وسائل الإعلام المختلفة وإعداد نشرات توعية وتوزيعها.

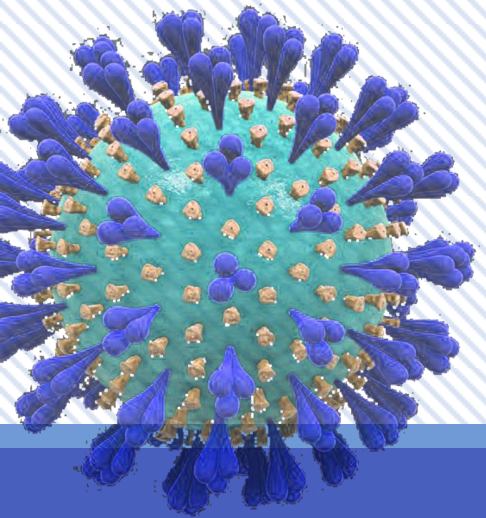

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الفترة بين الجائحات (3\3)

- تبادل المعلومات مع الدول المجاورة والمنظمات الدولية عن وبائيات المرض والزمرة الفيروسية وخصائصها السريرية وفق اللوائح الصحية الدولية.

- التعاون والتنسيق مع الجهات الصحية الأخرى في مجال ترصد المرض وتدبيره وتطبيق إجراءات الوقاية منه مع الجهات الأخرى ذات العلاقة (وزارات: الزراعة - النقل - الداخلية - الإدارة المحلية - الإعلام ....، والمنظمات الشعبية .....الخ) في مجال تطبيق إجراءات المكافحة.

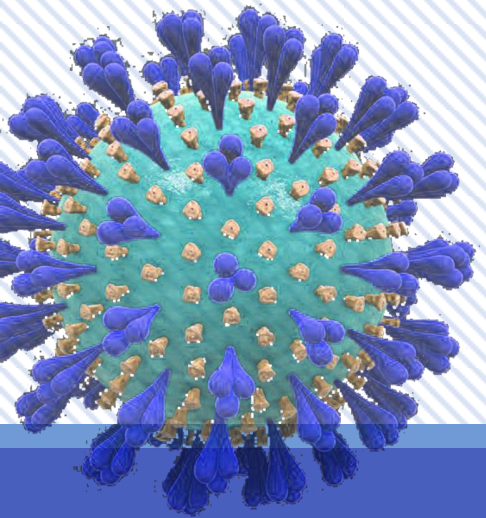

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها

- الفترة بين الجائحات
- الإنذار بحدوث جائحة
- أثناء الجائحة
- بعد انتهاء الجائحة

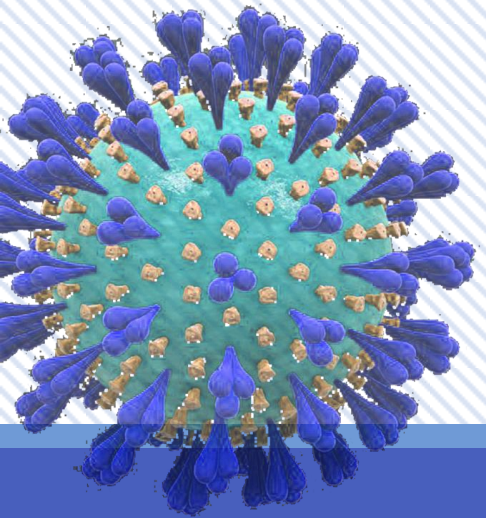

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الإنذار بحدوث جائحة(1\3)

- تبادل المعلومات مع المنظمات الدولية (منظمة الصحة العالمية.....) عن الوضع الوبائي العالمي للمرض وإجراءات المكافحة المطلوب تنفيذها .

- إنشاء وتفعيل لجان الإستجابة السريعة لأوبئة الأمراض السارية الوبائية والمستجدة على مستوى وزارة الصحة ومديرياتها، تتضمن ممثلين عن كافة الجهات ذات العلاقة (الرعاية الصحة - الأمراض السارية والمزمنة - الإمداد - المشافي - مخابر الصحة العامة - اللوائح الصحية الدولية.....الخ). وأيضاً ممثلين عن الجهات الأخرى ذات العلاقة (كوزارات: الزراعة - الإدارة المحلية والبيئة - الأعلام - النقل - الداخلية.... والمنظمات الشعبية وغيرها) حيث تجتمع هذه اللجان بشكل طارئ لمناقشة الوضع الوبائي وخطة الاستعداد والاستجابة

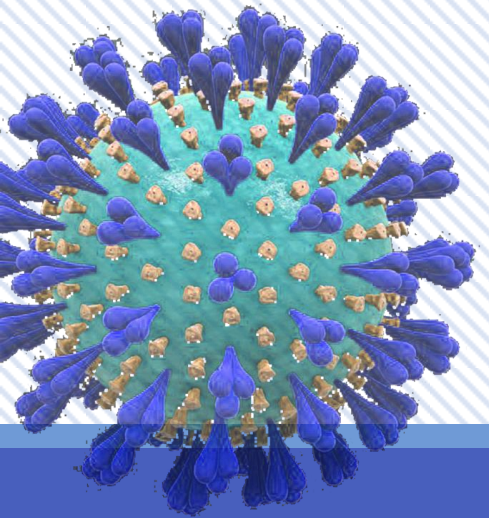

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الإنذار بحدوث جائحة(2\3)

- تطبيق الاجراءات الوقائية في المعابر الحدودية للقادمين من الدول التي تظهر فيها إصابات وحسب ما تقره اللوائح الصحية الدولية وتتضمن ما يلي:

فحص الحالات المشتبه إصابتها بالمرض (حسب التعريف القياسي) في مستوصفات المعابر الحدودية وإحالتها إلى المشافي المخصصة لتدبير الحالات.

أخذ عناوين المخالطين لحالة مشتبهة أو القادمين من منطقة موبوءة ليتم متابعتهم من قبل فرق الاستجابة السريعة وإحالة المشتبه إصابتهم بالمرض إلى المشافي المخصصة لتدبير الحالات.

توزيع بطاقات صحية على المسافرين تتضمن معلومات سريرية عن المرض وكيفية الإبلاغ والإجراءات الوقائية وعناوينهم وأرقام هواتفهم.

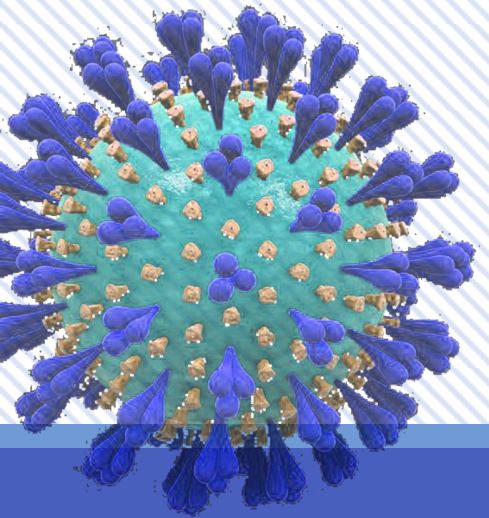

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها الإنذار بحدوث جائحة(3\3)

- تطبيق الاجراءات الوقائية في المعابر الحدودية للقادمين من الدول التي تظهر فيها إصابات وحسب ما تقره اللوائح الصحية الدولية وتتضمن ما يلي:

يتم في المستوصف الحدودي إعداد قوائم يومية تتضمن أسماء المسافرين وعناوينهم وأرقام هواتفهم وتبلغ إلى مديرية الصحة – دائرة الأمراض السارية والمزمنة لتتم متابعتهم من قبل فريق الإستجابة السريعة في مديرية الصحة .

- زيادة عدد المشافي المخصصة لتدبير الحالات إستناداً للوضع الوبائي وعدد الإصابات المشتبهة.

- أخذ عينات (أنفية بلعومية ،عينة من القشع، عينة من الغُسالة القصبية ، عينة من مصل الدم ،عينة حادة أثناء فترة المرض ،عينة نقاهية بعد 2-4 أسبوع، عينة من البراز) وإرسالها إلى مخبر الصحة العامة لتأكيد الحالة وإجراء التنميط الفيروسي لها.

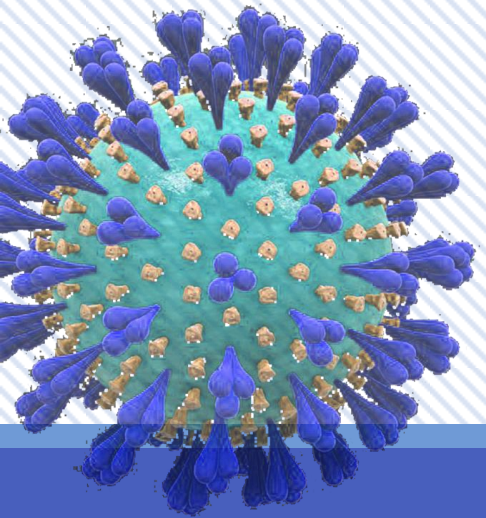

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها

- الفترة بين الجائحات
- الإنذار بحدوث جائحة
- أثناء الجائحة
- بعد انتهاء الجائحة

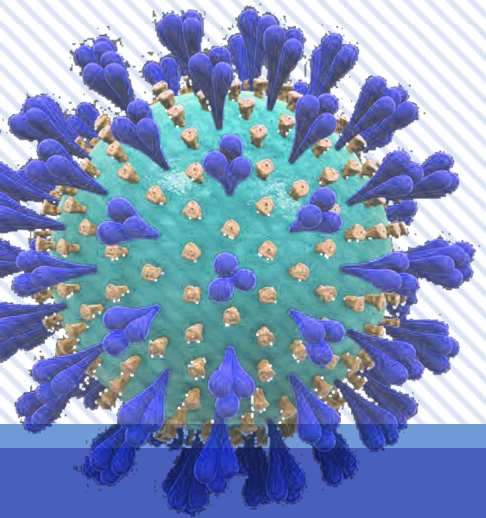

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها أثناء الجائحة (1\3)

- تبادل معلومات مع المنظمات الدولية عن الوضع الوبائي وإجراءات المكافحة.
- الإستمرار في تطبيق الإجراءات الخاصة بالفترة السابقة وتفعيلها.
- تخصيص غرفة طوارئ في وزارة الصحة تعمل على مدار الساعة من أجل تلقي إستفسارات المواطنين وتلقي الإبلاغات عن الحالات المشتبهة.
- الإبلاغ عن الحالات المشتبهة إلى مديرية الأمراض السارية والمزمنة بتقرير يومي (صفري: يتضمن الإبلاغ عن عدم وجود حالات...).
- الإبلاغ عن الإنتانات التنفسية المقبولة في المشافي بشكل أسبوعي.

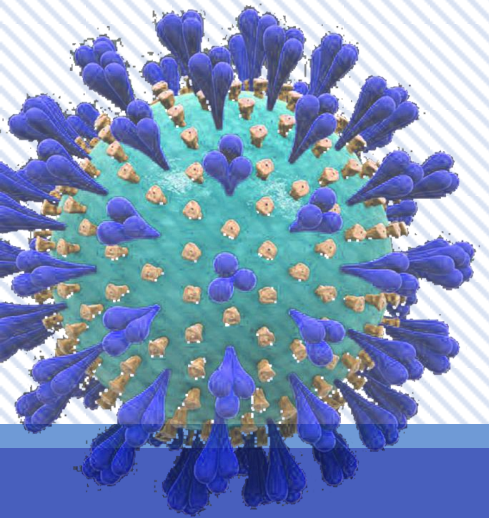

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها أثناء الجائحة (2\3)

- تنفيذ الإجراءات الكفيلة بالإقلال من عبء المرض في أماكن إنتشاره وتتضمن ما يلي:

- تأكيد الحالات المشتبهة والإبلاغ عنها ضمن التقرير اليومي (التقرير الصفري)
- الدراسة الوبائية للحالات (المقبولة في العناية المشددة) من أجل تحديد نمط الفيروس
- دراسة خصائص الفيروس البنيوية بالتعاون مع المخابر المعتمدة من WHO
- دراسة فعالية الأدوية العلاجية في حال تم الكشف عن علاج جديد فعال.
- الإستمرار في ترصد الإنتانات التنفسية المقبولة في المشافي وإرسال تقرير أسبوعي عنها.
- الترصد الفوري للموارد الأساسية (تجهيزات – مواد مخبرية – أدوية – موارد بشرية) والعمل على تلافي النقص فيها.

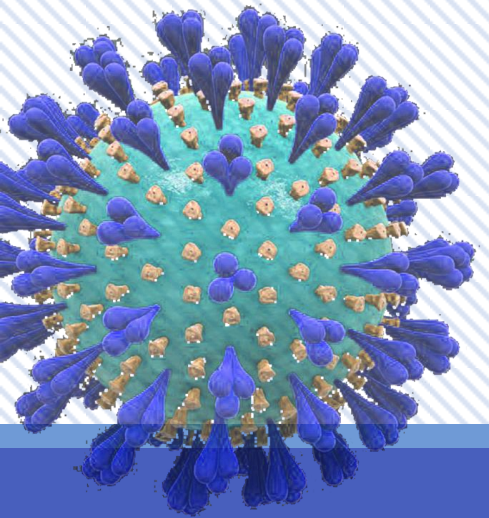

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها أثناء الجائحة (3\3)

- تنفيذ الإجراءات الكفيلة بالإقلال من عبء المرض في أماكن إنتشاره وتتضمن ما يلي:

- تجهيز أقسام خاصة بتدبير الحالات في كافة مشافي القطاع العام والخاص.
- تنفيذ الإجراءات الكفيلة بمنع التجمعات كإغلاق الجامعات والمدارس والثكنات العسكرية ومنع التجمع في المقاهي والمطاعم.....وغيرها عند الإنتشار الواسع للمرض.
- تلغى الإجراءات الخاصة بالمراكز الحدودية نظراً لكلفتها وعدم فائدتها في منع دخول المرض وإنتشاره فقط عندما تصبح سراية الفيروس محلية.
- تقييم إجراءات الإحتواء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والعمل على تعديل الخطة الوطنية ودلائل الفنية عند الضرورة.

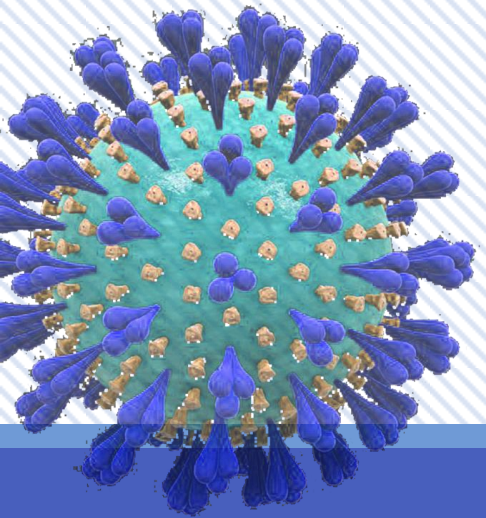

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها

- الفترة بين الجائحات
- الإنذار بحدوث جائحة
- أثناء الجائحة
- **بعد انتهاء الجائحة**

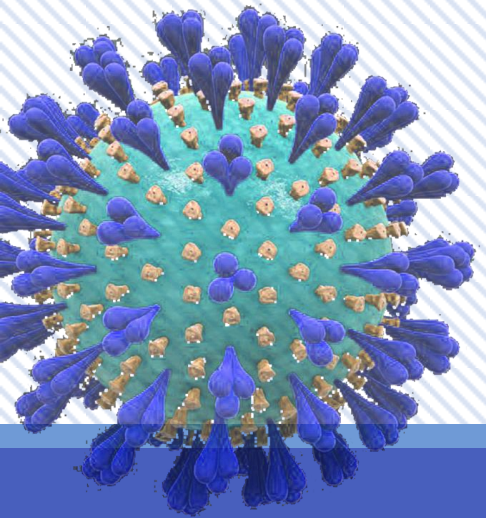

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها بعد إنتهاء الجائحة (1/2)

- وتتضمن الفترة بعد الذروة والفترة بعد إنتهاء الجائحة وتهدف لمنع عودة ظهور المرض:

- مراجعة الخطة الوطنية وتقييم إجراءات الترصد والمكافحة والعمل على تلافي الثغرات فيها.
- الإستمرار بإجراءات الترصد الوبائي للمرض وتفعيلها. ويتم الإبلاغ عن حالات الإنتانات التنفسية
- جمع وتحليل المعلومات عن الخصائص السريرية والوبائية والفيروسية للجائحة.
- تحديد الإحتياطات الإضافية من الموارد الأساسية (التجهيزات - المواد المخبرية - الأدوية واللقاحات - الموارد البشرية).
- الإستمرار في الترصد المخبري للفيروسات والتغيرات الجينية الطارئة عليها وإبلاغها إلى منظمة الصحة العالمية.

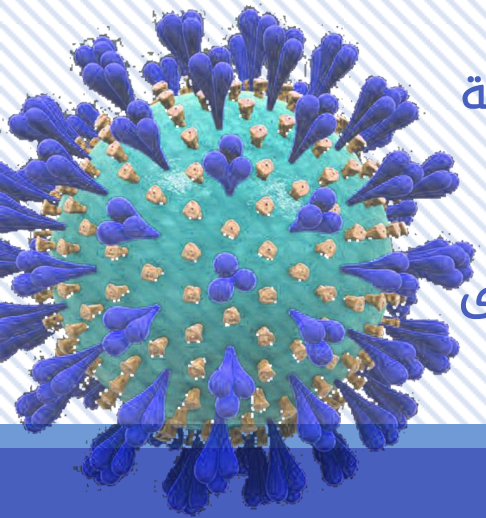

خامساً: دور وزارة الصحة ومديرياتها بعد إنتهاء الجائحة (2/2)

- وتتضمن الفترة بعد الذروة والفترة بعد إنتهاء الجائحة وتهدف لمنع عودة ظهور المرض:

  - الإستمرار في تطبيق الإجراءات الوقائية لمنع عودة ظهور المرض
  - تقويم إجراءات الإحتواء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية
  - تبادل المعلومات مع المنظمة الدولية عن الأنماط الفيروسية السائدة
  - إبقاء الجمهور على علم بالوضع الوبائي للمرض والإجراءات المطبقة ما بعد الجائحة.

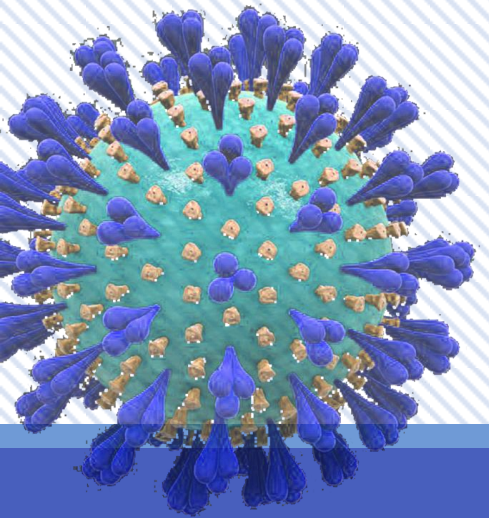

سادساً: دور الوزارات الأخرى

- وزارة النقل/ وزارة الداخلية (إدارة الهجرة والجوازات) ويقتصر دورها على فترة التهديد بحدوث الجائحة

  - تطبيق الإجراءات الوقائية في المعابر الحدودية للقادمين من الدول التي تظهر فيها إصابات.
  - تطبيق الإجراءات الوقائية للعاملين في المعابر الحدودية وفي وسائل النقل
  - لا تفيد إجراءات الحجر في المراكز الحدودية من منع دخول المرض وانتشاره .
  - ملء الإستمارة الخاصة بتحديد موقع المسافر المعممة من قِبل وزارة الصحة.
  - إحالة المسافرين القادمين من المناطق الموبوءة إلى المركز الحدودي فوراً للتقييم.

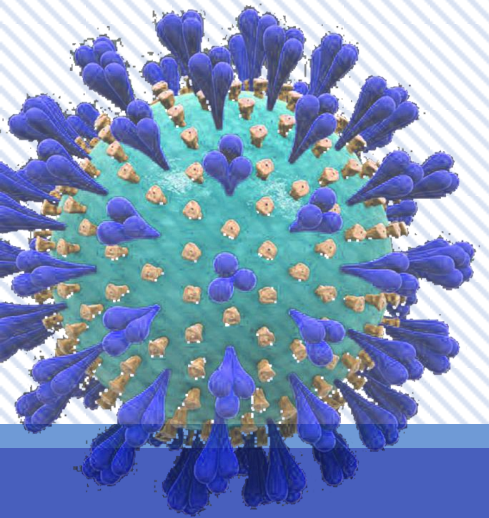

سادساً: دور الوزارات الأخرى

- وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال (مديرية الصحة المدرسية)

- رصد حالات الإصابة بالأمراض التنفسية والإبلاغ عنها إلى مديرية الصحة خاصةً عند حدوث زيادة بعدد الإصابات.
- نشر الوعي بين الطلاب والأهالي عن الأمراض التنفسية والإجراءات الوقائية منها وخاصة فيما يتعلق بالتأكيد على العادات الصحية السليمة
- توفير البيئة الصحية ضمن المدرسة (التهوية الجيدة ضمن الصفوف، المياه الصالحة للشرب ، العناية بنظافة خزانات المياه.....الخ).
- إصدار نشرات توعية عن الأمراض التنفسية والإجراءات الوقائية منها.
- التأكيد خلال الجائحة لضرورة مراجعة مستوصفات الصحة المدرسية عند أي أعراض تنفسية بين الطلاب والمدرسين وإحالة المشتبه بهم إلى مديريات الصحة.

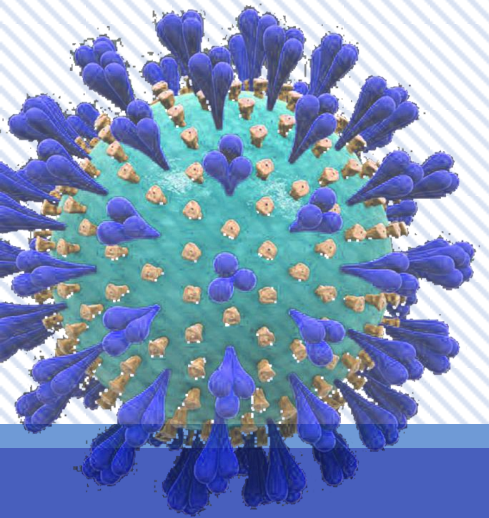

الجمهورية العربية السورية
وزارة الصحة

مديرية الأمراض السارية
والمزمنة

شُكراً لحُسن إصغائكم

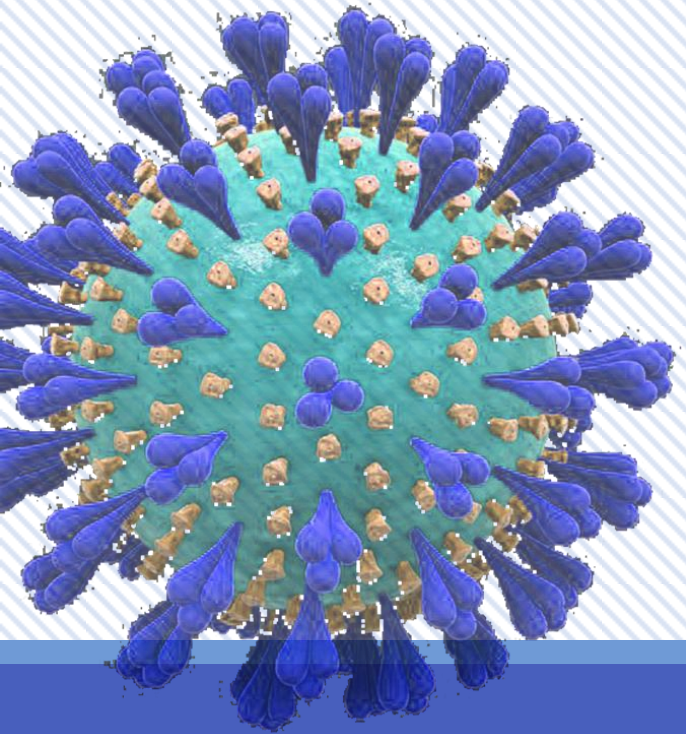

د. زهير السهوي
المنسق الوطني لـ اللوائح الصحية الدولية